

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: جهود أوباما لحشد التأييد لضرب سوريا

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة:

- جورج صبرة/رئيس المجلس الوطني السوري
- لاري كوب/مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق
- ليونيد سوكيانين/ كاتب وباحث سياسي
- غسان شبانة/ رئيس قسم العلاقات الدولية بجامعة ماريماونت

تاريخ الحلقة: 2013/9/5

المحاور:

- المواقف الدولية بشأن سوريا في قمة العشرين
- الأجواء المتوترة بين أوباما وبوتين
- التداخلات الدولية في المعادلة السورية
- أوباما وقدرته على الحشد الدولي
- احتمالات تصويت الكونغرس على الضربة
- ردود الفعل الإيرانية

غادة عويس: أهلاً بكم في حديث الثورة، على المستويين الداخلي والخارجي تتواصل جهود إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لحشد مؤيدين لقرار توجيه ضربة عسكرية إلى النظام السوري، ففي الوقت الذي تستمر فيه جهود أركان إدارة أوباما في حملات إقناع المشرعين الأميركيين بتأييد هذه الضربة قبل اقتراع الأربعاء المقبل استغل أوباما انعقاد قمة العشرين في ضيافة خصمه اللدود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبدأ ما يبدو انه حملة استقطاب نشطة، استهلها من أوروبا في طريقه إلى روسيا التي ترجح أغلب الاحتمالات ألا يكون رئيسها بوتين في قائمة أجدته للقاءات الثنائية.

[تقرير مسجل]

مصطفى ازريد: شاءت الظروف أن يحل الرئيس الأميركي باراك أوباما ضيفا على فلاديمير بوتين وقد دخل الإعداد لتوجيه ضربة عسكرية محتملة للنظام السوري مرافله الأخيرة، يعرف الجميع أن باراك أوباما يبذل جهودا على المستوى الداخلي والخارجي من أجل الإقناع بضرورة توجيه ضربة عسكرية لنظام يرى أنه استخدم السلاح الكيمائي ضد مواطنيه، لا يبدو حتى الآن أن بوتين سيسهل مهمة أوباما، لكن وجود قادة 20 بلدا في سانت بطرسبرغ يوفر فرصة لأوباما لعرض وجهة نظره وربما لإقناع البعض بضرورة توجيه الضربة العسكرية.

[شريط مسجل]

باراك أوباما/الرئيس الأميركي: أتطلع لإجراء مباحثات موسعة حول الوضع السوري، وفي اعتقادي استخدام السلاح الكيمائي في سوريا ليس مأساة فقط ولكنه خرق للقانون الدولي.

مصطفى ازريد: الصين الذي سيجتمع أوباما بزعيمها في لقاء ثنائي لا يبدو أنها من الدول التي يمكن أن تغير موقفها من توجيه ضربة عسكرية لسوريا، فقد جددت رفضها لذلك وقالت انه سيكون خطرا على السلام العالمي وسيؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وبين روسيا والصين الراضيتين للضربة والولايات المتحدة وفرنسا المتحمستين لها تبقى باقي دول الاتحاد الأوروبي في وضع ضبابي وإن كانت ألمانيا، بريطانيا، وإيطاليا قد أعلنت أنها لن تشارك في أي عمل عسكري، أما الأمم المتحدة فما تزال كما تقول تعول على الحوار كما بدا من خلال كلام المبعوث الأممي العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الذي وصل أيضا إلى سانت بطرسبرغ.

[شريط مسجل]

الأخضر الإبراهيمي/مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا: يرى الأمين العام للأمم المتحدة أن حوارا بشأن الوضع السوري يمكن أن يجري على هامش القمة أو خلال لقاء حول سوريا يدعو له وزير خارجية روسيا.

مصطفى ازريد: حديث الأمم المتحدة عن السلام في هذه اللحظة يبدو غير متسق مع أجواء تواصل فيها واشنطن جهودها لحشد دعم تحالفها المحتمل الذي أكد وزير الخارجية الأميركي أن 10 دول أكدت استعدادها للدخول فيه، وبموازاة مع هذا تنتظر إدارة أوباما تصويت الكونغرس الأسبوع القادم للحسم في ضربة عسكرية لا أحد يعرف حتى الآن مدى تأثيرها المحتمل على الأرض.

[نهاية التقرير]

غادة عويس: يشارك معنا في النقاش في هذه الحلقة لاري كورب مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق الذي ينضم إلينا من واشنطن، من اسطنبول معنا جورج صبرة رئيس المجلس السوري وعضو الائتلاف الوطني السوري، كما نرحب من موسكو بليونيد سوكيانين الباحث والكاتب السياسي، وينضم إلينا هنا في الأستوديو الدكتور غسان شبانة رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة ماريماونت الأميركية أهلا بكم جميعا، ربما أبدأ مع السيد جورج صبرة، سيد جورج كيف تقيم المواقف الدولية عشية قمة العشرين التي بدأت اليوم بالأحرى وتستمر غدا؟

جورج صبرة: من الواضح أن السياسة الروسية والسياسة الصينية وضعت نفسها في عزلة وفي مواجهة الحق والقانون الدولي ليس الآن فقط بل منذ اليوم الأول للثورة السورية، عندما ساندت نظام القتل الذي يستمر بقتل شعبه كل يوم بل كل ساعة منذ عامين ونصف، وقد حالت بجدارة كبيرة دون إدانة مجرد إدانة لأعمال القتل اليومية في مجلس الأمن، وللأسف نجحت في إغلاق مجلس الأمن الدولي ومنعت المنظمة الدولية من ممارسة دورها في حفظ الأمن والسلام في العالم و في منطقتنا، هذه السياسة..

المواقف الدولية بشأن سوريا في قمة العشرين

غادة عويس: سيد جورج هذا نعرفه، سيد جورج أريد تقييما للمواقف التي صدرت من الأميركيين، من الفرنسيين بالتوازي مع هذه المواقف الروسية والصينية التي ذكرتها؟

جورج صبرة: نعم أقول من الطبيعي بعد إيغال النظام بعد هذا العنف الذي وصل به إلى استخدام السلاح الكيماوي بحق شعبه الذي يشكل جريمة وطنية أولا وجريمة ضد الإنسانية وخرق للقانون الدولي وضع النظام نفسه في مواجهة المجتمع الدولي، ومن الطبيعي دول التي ترعى الديمقراطية، الدول التي تنادي بحقوق الإنسان من الطبيعي أن تستجيب لحماية المدنيين السوريين من أعمال القتل المستمرة، من نحن نرى أن هذا الانقسام هو دليل على عجز السياسة الروسية لكنه أيضا دليل على أن المجتمع الدولي الذي غرق بالصمت فترة طويلة هو الآن يستيقظ لأن جرائم النظام بدأت تنتشر في المنطقة، وتهدد بانتقالها من سوريا والسوريين إلى دول المنطقة والشعوب الأخرى.

غادة عويس: سيد لاري كورب ضيفي من واشنطن كيف تقيم الآن تأثير العلاقة التي وصفت بالمتوترة بين أوباما وبوتين على الملف السوري والضربة المحتملة على النظام؟

لاري كورب: ليس هنالك أي أدنى حول علاقة الولايات المتحدة مع روسيا ليست بالجيده

وهي ليست فقط حول علاقة سوريا بل أيضا حول مسألة إعطاء لجوء السيد سنودن الذي سرق الكثير من المعلومات السرية الأميركية، لذلك هذا الأمر يجعل من الموقف على سوريا أكثر صعوبة وأيضا أكثر صعوبة من الوصول إلى اتفاق أو نوع من التوافق بين الولايات المتحدة وروسيا ودون وضع روسيا للضغط على بشار الأسد ليس هنالك أي مجال للمفاوضات أو انفراجة.

الأجواء المتوترة بين أوباما وبوتين

غادة عويس: سيد سوكيانين هل توافق ضيفي من أميركا رأيه؟ كيف ستؤثر العلاقة بين بوتين وأوباما على الملف السوري برأيك؟

ليونيد سوكيانين: طبعا لا شك أنه العلاقات بين واشنطن وموسكو فيما يخص الملف السوري علاقات متأزمة خلافية، وهذه العلاقات تمر بمرحلة مليئة بالخلافات والانتهاكات المتبادلة، الأمر الذي طبعا لا يساعد على البحث عن مخرج مناسب لهذه الأزمة، للأسف الشديد، وطبعا هذه الحالة لا تستطيع أن تستمر خلال الفترة طوال فترة طويلة، فيجب أن يتجاوز الطرفان مثل هذه الأزمة بحثا عن نقط التقارب لمواقفهما في حالة توجيه الضربة العسكرية أو في حالة عدم التوجيه أو بعد التوجيه، فلا شك أنه في أي حال من الأحوال النزاع في سوريا لن ينتهي حتى بالضربة العسكرية الأمر الذي سيتطلب الجهود المشتركة والمنسقة بين أعضاء الأسرة الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا، وعلى ما يبدو لنا فروسيا وأميركا طبعا تشعران بذلك، وتدركان إدراكا تماما مدى المسؤولية الملقى على عاتقهما وعلى هذا الأساس ننتظر مستقبلا تجاوز هذه الأزمة بداية أو العودة للحوار في هذه القضية بحثا عن المخرج المناسب وتقارب المواقف، ولكن الآن لا شك أن ليس هنالك ما يشير إلى التفاوض في سرعة التجاوز هذه الأزمة في العلاقات بين الدولتين للأسف.

غادة عويس: دكتور شبانة بالإضافة لما ذكره الضيفان من واشنطن ومن موسكو أضيف نقلا عن مجلة أميركية أن وصل بهما الأمر لبوتين وأوباما، أن بوتين شطب أوباما عن موقعه على الفيسبوك، فرد أوباما بشطبه عن تويتر، هذا فقط يعني للتدليل ربما هو مثل لا أدري مدى دقته نقلا عن المجلة الأميركية، ولكن هل حالة التوتر هذه على الرغم نفي أوباما، بوتين قال عن أوباما أنه مثير للاهتمام ورجل مهني وقوي، ولكن كيف نترجم هذه العلاقة على الملف السوري واحتمال توجيه ضربة، وهي آخر فرصة للقاء في قمة العشرين للقادة المعنيين بالموضوع؟

غسان شبانة: نعم، يعني أعتقد أنه الترجمة الأفضل هي بأن كل دولة تحاول الحفاظ على مصالحها ضمن الممكن، والسياسة إذا ما عرفناها بأنها فن الممكن، فنرى بأن كل من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية في هذه اللحظة تحاول كل منهما

المحافظة قدر الإمكان على حلفاء، قدر الإمكان على مواطئ قدم، قدر الإمكان على مراكز، وقدر الإمكان على المصالح التي هي في الشرق الأوسط الأهم وعلى مصالح أيضا أخرى، العلاقة الدبلوماسية الآن يمكن تفسيرها على نحوين: النحو الأول هو بأن طريق الخطاب بين أوباما و بوتين وصل إلى طريق مسدود بسبب بنظري بتقييمي الشخصي بسبب تعنت بوتين وعدم قدرة بوتين على إقناع النظام في دمشق على فعل أي شيء، في مايو من هذا العام أعطى الرئيس أوباما ووزير خارجيته الكثير من الفرص للافروف و بوتين كي يقنع النظام في سوريا للتحرك باتجاه حل سلمي.

غادة عويس: جنيف 2؟

غسان شبانة: جنيف 2.

غادة عويس: ولكن عفواً دكتور..

غسان شبانة: تفضلي.

غادة عويس: قد يرد عليك أحدهم يقول على العكس النظام قبل بجنيف 2 والمعارضة هي من رفض؟

غسان شبانة: هذا كلام أعتقد بأنه مردود على من يقوله لماذا؟ لأننا في اللحظة التي اتفق كل من لافروف وكيري في شهر خمسة على أن ينعقد جنيف في أول ستة بعد أقل من يومين قال نائب وزير الخارجية الروسي بأنه مستحيل عقد جنيف قبل شهر سبعة أو شهر ثمانية هذا أول تصريح لدبلوماسي روسي بعد الاتفاق ما بين كيري ولافروف، لذلك يعني فشل بوتين وفشل لافروف بترجمة الحصاد السياسي الذي انتهجه كل من كيري وأوباما مع روسيا الاتحادية منذ البداية هو الذي وصنا إلى ما نحن إليه في هذه اللحظة، نحن في أسوأ مرحلة دبلوماسية بالنسبة للملف السوري بسبب عزز موسكو بترجمة وعودها لكل من الولايات المتحدة والجامعة العربية ودول الإقليم، موسكو قالت عدة مرات للأخضر الإبراهيمي بأنها قادرة على إقناع النظام في سوريا على تسوية سياسية قال للأميركان أنهم قادرون على إقناع النظام بتسوية سياسية حتى هذه اللحظة لم تترجم موسكو على الإطلاق أي من الوعود التي قطعتها على نفسها هذا من ناحية، من ناحية ثانية أعتقد بأن الولايات المتحدة الأميركية الآن ترى بأنها وقد دفع بها إلى الحائط هي الآن في يعني وضع صعب جداً بالنسبة للشعب الأميركي أيضاً بالنسبة للوضع العالمي لماذا؟ الرئيس الأميركي قطع على نفسه عدة مرات في عدة مراحل وفي عدة مناسبات بأنه سوف يعاقب النظام السوري إذا ما استعمل السلاح الكيماوي، استعمل السلاح الكيماوي أولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً وخامساً إلى أن آلت إلى المذبحة الكيماوية في الغوطة الشرقية، لم يستطيع أوباما السكوت عن ذلك وإلا كانت روسيا قد قدمت له

صفحة قوية جداً دبلوماسية قوية جداً بأن يستعمل الكيماوي لأن موسكو مسؤولة عن حمايته في سوريا ويستعمل ويقتل به أبرياء وتنشر الصور على الجرائد العالمية والتلفزيونات العالمية ولا يستطيع الرئيس أوباما التحرك، أعتقد بأن الرئيس أوباما يريد التحرك بضربة عقابية ليس ضربة عسكرية هي ضربة عقابية لإيصال..

غادة عويس: تآديبية يعني.

غسان شبانة: تآديبية لإيصال مفادها إلى دمشق بأن الولايات المتحدة لا زالت في الشرق الأوسط لا زالت قوية في الشرق الأوسط، هناك الكثير من الرهانات في أدبيات السياسة بدأت تظهر، رهانات كبيرة بأن الولايات المتحدة الأميركية تنسحب من الشرق الأوسط وتتجه باتجاه آسيا قد يكون ذلك ولكن لن تنسحب الولايات المتحدة الأميركية من الشرق الأوسط وهي ضعيفة.

غادة عويس: وإسرائيل ووجود إسرائيل؟

غسان شبانة: ووجود إسرائيل مهم جداً ولكن لن تنسحب الولايات المتحدة الأميركية وهي ضعيفة تريد أن تنسحب وهي قوية كيف تنسحب وأنت قوي تنسحب وأنت على..

غادة عويس: شروطك.

غسان شبانة: نعم على الأطر التي أنت تضعها والشروط التي أنت تضعها لذلك أعتقد بأن ترجمة المعادلة السياسية بين بوتين وأوباما وهي ترجمة حلفاء، بوتين يطلب من أوباما بكل صراحة أن يكون شريك دولياً أوباما يقول له لك الحق بأن تكون دولي لكن بأن تكون شريك دولي عليك واجبات حينما يطلب من بوتين القيام بواجبات ألا وهي الحفاظ على السلم والأمن الدولي الحفاظ على المياه الحفاظ الحفاظ بوتين ينتحى عن ذلك لماذا؟ لأن ذلك يكلف الخزينة الروسية الكثير، الولايات المتحدة الأميركية الإتحاد الأوروبي يدفع ويحكم بمعنى أنه يفهم الشروط ويفهم الحقوق.

غادة عويس: إنما بوتين لا يفهم ذلك.

غسان شبانة: نعم بوتين يتصرف بأن لديه الحق على أن يفعل ما يريد في العالم ولكن حينما يأتي الواجب على أن يحمي ذلك وأن يدفع في مقابل ذلك هو لا يريد فهو يتصرف كحدث يعني كشاب عمره خمسة عشرة عاماً حينما يقف أمام القاضي..

غادة عويس: هو وصفه يقال أنه أوباما وصفه كالصبي الضجر الذي يجلس في آخر المقعد في آخر الصف ويشاغب..

غسان شبانة: نعم في آخر الصف..

غادة عويس: ويشاغب..

غسان شبانة: هو يتصرف كحدث أمام في المحكمة حينما يقف حدث أمام القاضي، القاضي يقول له بأنك أنت خمسة عشرة سنة لا يمشي عليك القانون لكن حينما يقتل هو يعي ما يعي هو يعي ما يفعل ولذلك هي المعادلة الآن بين إنسان يفهم واجباته ومسؤولياته وحقوقه وإنسان فقط يفهم فقط حقوقه ولا يفهم مسؤولياته وواجباته.

غادة عويس: سيد لاري كورب مع التصريحات التي صدرت من المسؤولين الروس إن كان عن تحريك سفن في شواطئ المتوسط إن كان تحذير من إصابة مفاعل النيوترون قرب دمشق أو من أنه لا يجب إجراء تجارب صاروخية بالستية في مياه الشرق الأوسط أو اجتماع حتى بوتين مع طاقمه أممي كل ذلك كيف تتلقاه الإدارة الأميركية؟

لاري كورب: إن الاختبارات التي أشرت إليها والتي كانت مجدولة مع الإسرائيليين منذ وقت طويل وكانت الولايات المتحدة تقوم بشكل روتيني بإرسال سفنها إلى البحر المتوسط، إحدى السفن التي كانت موجودة ترقباً لاحتمال ضربة محتملة لذلك هنالك ثلاث مدمرات حالياً وهم يحركون مدمرات أو حاملة طائرات إلى المنطقة وفي حالة حدوث شيء ما أو في حالة حدوث هجوم لكن الولايات المتحدة تقوم بالمساعدة بإلقاء الحرب عفواً السلم في البحر المتوسط بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وأيضاً خلال الحرب الباردة عندما أرسل الإتحاد السوفييتي سفن حربية هناك وما قاموا به أنه كان هناك نوع من الترتيبات من أجل الحفاظ على قوانين معينة لمنع حدوث أي حوادث ومازال هناك وجود لهم هناك.

التدخلات الدولية في المعادلة السورية

غادة عويس: سيد جورج صبرة، السيد المقداد قال حتى لو وقعت حرب عالمية ثالثة فإن سوريا لن تغير موقفها وعلى شاكلة أن الأميركيين وما يريدون توجيه الضربة للنظام يحضرون حلفاءهم أيضاً النظام السوري يحشد حلفائه، كيف تفهم هذا الكلام وهل هناك مخاوف من المعارضة من حلفاء النظام السوري؟

جورج صبرة: نحن نفهمه جيداً لأننا نعرف طبيعة النظام السوري منذ عقود طويلة من الزمن، لكن نريد من العالم ومن حلفاء النظام ومن الصامتين في العالم أن يفهموا من هذا التصريح جوهر النظام السوري، هذا النظام المستعد أن يغرق العالم ويغرق المنطقة بالدم من أجل أن يستمر فقط هل هذا النظام يمكن أن ينح نحو حلول سياسية؟ هذا النظام الذي يستند لخندقة السياسة الروسية والإيرانية ورائه التي تزوده بكل أسباب الاستمرار

وتزوده بالوهم القاتل بأنه يمكن أن يستمر على أعناق السوريين رغماً عنهم، هذا يكشف هوية النظام يكشف هوية هذا الحلف الإقليمي والدولي الذي نشأ في مواجهة حركة شعب يطالب بالحرية والكرامة هذا هو باختصار ملخص ما قاله معاون وزير الخارجية، أما على الصعيد الدولي نقول أن من مسؤولية العالم الحر الآن أن يحمي القوانين وقد استخدم النظام السلاح الكيماوي ولم يعد أحد بحاجة لبرهان على ذلك أو لدليل فنقول هل ينتظر العالم من أي دكتاتور آخر أن يبدي شعبه أو الشعوب الأخرى بأسلحة الدمار الشامل، وما نفع منظمة الأمم المتحدة وكل القرارات والقوانين الدولية بعد ذلك؟ لذلك نقول أنه أن قد الأوان كي يشعر القاتل بأنه لا يمكنه أن ينجو هذه المرة ولا يمكن لأي قاتل لآخر أن ينجو بفعلته بعد هذا الحجم من التدمير والقتل.

غادة عويس: دكتور شبانة عندما يقول بوتين إنه أخذ موافقة الكونغرس بدون مجلس الأمن يعتبر عدواناً، استخدام تعبير عدوان هل هذا معناه أن روسيا ستتدخل علماً أنها قالت لن تتخبط في حرب؟

خسان شبانة: نعم لا أعتقد أن روسيا من الناحية الاقتصادية والعسكرية في هذه اللحظة هي مؤهلة لئن تخوض حرب مع أي دولة حينما اجتاحت روسيا الاتحادية جورجيا لم تطلب أي إذن من مجلس الأمن لم تذهب إلى مجلس الأمن لم يذهب حتى بوتين إلى الدوما أي الكونغرس أي البرلمان الروسي حينما يقول الولايات المتحدة بأن عليك أن تكوني من الناحية القانونية يعني تدعني كل الأمور من الناحية القانونية لا أعتقد بأن بوتين لديه أي أمر أخلاقي لديه أي عنوان أخلاقي لكي يطلب من الولايات المتحدة أو المعارضة السورية أو الدولة الفرنسية أو البريطانية بأن تذهب إلى مجلس الأمن أولاً ومن ثم الذهاب إلى أي حرب هي تريد أن تنطلق بها هذا من ناحية، من ناحية أخرى أعتقد بأن روسيا خسرت الرهان في هذه اللحظة وخسرت أيضاً أي شيء تستطيع أن تقدمه للمجتمع الدولي على الإطلاق كونها لم تستطع أن- حينما كانت الكرة في ملعبه- لم تستطع أن تقنع النظام في سوريا على الإطلاق بأن يتخلى عن الحكم أو ينتبه إلى جنيف 2 أو أن يتقدم إلى جنيف 2 لذلك يعني حينما يتكلم بوتين الآن بوتين يتكلم بالوقت الضائع الآن يتكلم بوتين في الساعة الخامسة والعشرين انتهى اليوم لا يوجد لبوتين أي شيء ليقوله للعالم على الإطلاق كونه ضيع الفرصة كونه تحدى الولايات المتحدة الأميركية في أمر من الناحية الأخلاقية العالم كله يصر ويجمع على أن الذي حصل في سوريا لم يكون مقبول أخلاقياً روسيا الآن تتناطح بقول مقصود وتراهن على حصان خاسر وتراهن أيضاً على رهان خاسر كلياً كونها بأنها تقول سوف تدافع عن رجل يقتل شعبه وتقول الولايات المتحدة بان عليك أن تتأني أو أن لا تفعل أي شيء إن روسيا لا تريد من الولايات المتحدة الأميركية أن تفعل أي شيء ماذا بالمقابل يحدث إذا ما عرض على الرئيس أوباما اليوم في مجموعة عشرين عرض دبلوماسي عنوانه الآتي لا تذهب إلى الحرب خلال عشرين يوم أو ثلاثين يوم سوف نقنع النظام في دمشق لكي يتنحى عن

السلطة أعتقد بأنّ الرئيس أوباما سوف يقبل ذلك، ولكن بأن تقول للرئيس أوباما لا تذهب إلى سوريا ولا تفعل أي شيء من الناحية العسكرية وفي المقابل لن نفعل أي شيء مع النظام السوري هذه أعتقد بأن عنوان الحلقة الآن في مجموعة العشرين، ماذا سيفعل العشرون دولة أو النظام الاقتصادي العالمي أو أقوى أو أغنى عشرين دولة في العالم ماذا سوف تفعل بالنسبة للنظام والشعب السوري؟ هل بإمكانهم إقناع الرئيس السوري بالتناحي؟ هل بإمكانهم إقناع الرئيس السوري باحترام جنيف 1 لننتقل إلى جنيف 2 أم سوف يكون هناك كلام فقط ووعود كما كان هناك في شهر خمسة، إذا ما كانت الأمور كلها سوف تتجه باتجاه شهر خمسة لا أعتقد بأن الولايات المتحدة سوف تتراجع في هذه الفترة ومن الخطأ أن تتراجع الولايات المتحدة الأميركية عن الوعود التي قطعها على نفسها وللعالم وللشعب الأميركي.

غادة عويس: ليونيد سوكيانين إذن دكتور شبانة يرى بأنّ بوتين الآن يتكلم بالوقت الضائع وأنه راهن على الحصان الذي سيخسر في النهاية، ويقول إنّ روسيا أضاعت كل الفرص الآن في قمة العشرين الكل لديه شيء يقدمه فيما روسيا ماذا لديها لكي تقدمه لوقف القتل ومنع استخدام الكيماوي مرة أخرى في سوريا؟

ليونيد سوكيانين: أنا لا أعتقد أنّ روسيا الآن في حالة الضعف وليس هناك اللعبة المناسبة لقياس مستوى ودرجة القوة أو الضعف لدولة من الدول، الآن نحن أمام الأزمة في سوريا وكيفية معالجتها، هل الضربة العسكرية ستسهم إسهاماً فاعلاً في إنهاء الاقتتال في سوريا؟ لا أظن ذلك، هنالك الحل السياسي وحده وروسيا كانت ولا تزال تتمسك بهذا السيناريو، الحل السياسي، الضيف الكريم المحترم قال إن روسيا لم يعمل شيء ما للضغط على النظام ودفعه عملياً للحوار، لماذا مثل هذه التصريحات غير المسؤولة؟ روسيا كانت ولا تزال تقنع النظام على ضرورة إيجاد المخرج السلمي هل الحرب ضغطت ضغطاً بدرجة كافية على المعارضة لإقناعها لإجراء..

غادة عويس: ضغطت عفواً سيد سوكيانين..

ليونيد سوكيانين: الحوار مع النظام لا لا..

غادة عويس: سيد سوكيانين قلت له أنّه أطلق تصريحات غير مسؤولة له حق الرد على هذه النقطة دكتور شبانة بشكل سريع سأعود إليك سوكيانين.

غسان شبانة: أي تصريح مسؤول أطلق لبوتين منذ شهر مايو أو شهر أيار أي لم نسمع أي تصريح على الإطلاق من موسكو حتى هذه اللحظة لإقناع النظام في دمشق على وقف القتل أيضاً لم يصدر أي تصريح من موسكو لإيقاف تسليم النظام وإرسال كل الأسلحة والعتاد الذي قتل به الشعب السوري، هذه يعني شغلة جداً جداً مهمة يجب على

النظام في موسكو أن يتفهمها بأنّ الشعب السوري يموت بالسلح الروسي يومياً ولم تقف روسيا على الإطلاق عن إرسال أسلحة نوعية غيرت من موازين القوى في سوريا فما هو الرد هنا؟

غادة عويس: كيف يحكى عن الضغط في ظل التسليح الغير متوازن سيد سوكيانين ما ردك؟

ليونيد سوكيانين: طبعاً نحن نتعاطف مع الشعب السوري لكنه يموت ليس فقط من جراء السلح الروسي هو يموت كضحية لنزاع المسلح الداخلي في سوريا، المعارضة كذلك تستعمل السلح ليس القضية قضية السلح، قضية المواقف الخلافية في كيفية تجاوز هذه الأزمة، المعارضة من الأول كانت ولا تزال تراهن على إسقاط النظام وكانت غير مسؤولة عند موافقتها لجنيف الأول وكافة المحادثات التي تنص على ضرورة تشكيل المؤسسة السياسية الانتقالية وإيجاد الحوار، المعارضة ليست مستعدة للحوار أبداً النظام هو كان مستعداً هو عين ممثلاً له للحوار..

غادة عويس: هذا انحياز كامل سيد سوكيانين لوجهة نظر التي كان يقولها النظام دعنا نستمع للسيد جورج صبرة ووجهة نظر المعارضة في هذا الشأن سيد جورج صبرة؟

جورج صبرة: الحقيقة السلح الموجود بأيدي الثوار هو من كل مكان لأنّ الذي يدافع عن نفسه يريد أن يحصل على سلح من أي جهة، لكن مستودعات النظام السوري والمطارات التي سقطت بأيدي الثوار الواحد بعد الآخر كان يتكسد فيها السلح الروسي، نحن نقول من جهة أخرى السلح الروسي هو السبب الأساسي في استمرار النظام في أعمال القتل لكن بالمقابل أين هي السياسة الإنسانية الوجه الإنساني لأي سياسة وخاصة لدولة مسؤولة مثل روسيا، أين هي مساهمتها على الصعيد الإغاثي لنكبة من هذا النوع، نقول إنّ السياسة الروسية ليست فقط لا أخلاقية هي لا إنسانية بالفعل لأنّ حجم الضحايا بسبب السلح الروسي واستمراره بسبب دعمها الغير المحدود للنظام السوري أصبحت شريكة له بأعمال القتل وقد قام سوريون بهتافات تقول أنّ السلح الروسي وروسيا تقتلنا، وقاموا وليس عيباً بإحراق العلم الروسي في الساحات السورية لأنه يرمز لإستمرار في أعمال القتل في وقت كانت فيه روسيا عبر عقود من الدول الصديقة للشعب الروسي لكن للأسف السياسة الروسية اليوم ترسم معالم موقع جديد لروسيا في المنطقة وموقع عدائي للشعب السوري.

أوباما وقدرته على الحشد الدولي

غادة عويس: سيد لاري كورب كيري تحدث عن عشر دول مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في هذه الضربة، برأيك إلى أي حد سينجح أوباما في تكوين تحالف دولي على

الأقل يؤازره سياسياً ومعنوياً بما أنه عسكرياً لا يحتاج لأحد؟

لاري كورب: هنالك تقريباً واحد وثلاثين دولة قامت بإدانة الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية فيما لو كانت أي أحد منها ستقدم دعماً عسكرياً هذا شيء مختلف نحن نعرف أنّ فيما وافق الكونغرس على هذا الأمر وقرر الرئيس أوباما أن يحمل نظام الأسد ثمن ما قام به من استخدام الأسلحة الكيماوية فربما سيكون هنالك الأتراك ربما يشاركون، وربما أيضاً قطر من الجامعة العربية إذن سيكون هنالك عملية دولية ليست بكبر العملية في ليبيا لكنها أعتقد أنها ستكون هناك عمليات دولية تتخذ الإجراءات بالنسبة للذي حدث ليس حسب المعايير الأميركية بل على المعايير الدولية والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها جميع أو معظم الدول في العالم ومن ضمنها روسيا.

غادة عويس: سيد كورب بما أنك معنا بما أنك كنت مساعد وزير الدفاع دعني أسألك تشرح لنا كلام مسؤولين في البنتاغون لوكالة الصحافة الفرنسية يقول: هناك مخطط لنقل مهمة دعم المعارضة السورية المسلحة من CIA إلى البنتاغون ماذا يعني ذلك؟

لاري كورب: في الحقيقة إنّ ما يحدث بعد الاستخدام الأول للأسلحة الكيماوية قال الرئيس أوباما إنّنا سنقوم بزيادة المساعدة لمقاتلي المعارضة وبالأساس ينسى أنّ هذا الأمر سيتطلب وقتاً لأنّ هنالك بعض من القلق أنّ هذه الأسلحة قد تذهب إلى المعارضة الحقيقية أم إلى المتطرفين الموجودين ضمن المعارضة، وهذا يعني بالتالي أن تدريب قوى المعارضة السورية سيكون مهنيّاً أكبر بشكل أكبر لأن الجيش الأميركي سيساعدهم أو الاستخبارات، وهذه الاستخبارات ليست لديها هذه الخلفية العسكرية لأنهم سيعملون على إيصال المعدات وأعتقد انه سيكون هنالك ثقة أكبر في توفير التدريب الحرفي، وهذا يعني أن العناصر المعتدلة ستكون مهنية ومنتدربة بشكل أفضل.

غادة عويس: إذن سأتوقف الآن فاصل قصير نواصل بعده النقاش بشأن فرص نجاح جهود الإدارة الأميركية في حشد مؤيديين في الداخل والخارج لقرار شن ضربة عسكرية محتملة على نظام الأسد، أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

احتمالات تصويت الكونغرس على الضربة

غادة عويس: أهلاً بكم من جديد في حديث الثورة، دكتور شبانة بالنسبة للحشد في الداخل الأميركي، استطلاعات الرأي كانت تقول أن الأميركيين غير متحمسين للضربة ثم جرى الحديث عن الكونغرس والتصويت، الآن صوتت لجنة شؤون الخارجية 7 مقابل 10 هذه الأرقام هل تشي بشيء بالنسبة للتصويت التاسع من أيلول الذي يصادف

أعتقد الاثنين المقبل؟

غسان شبانة: نعم، هي تقول بأن الولايات المتحدة الأميركية بدأت الحديث عن الموضوع السوري وبدأت تأخذه على محمل الجد إذا ما فتحنا الصحف الأميركية فإننا نرى بأن معظم الصحف الأميركية تغطي تقريباً نصف الصحف الأميركية الآن تغطي الموضوع السوري، يوجد تعاطف كبير بالنسبة للموضوع السوري..

غادة عويس: لأنها أصبحت متورطة يعني ، أنه أصبح شأن داخلي لأن هنالك أميركيون سيضربون ولكن قبل ذلك لم يكونوا يهتمون إلى هذه الدرجة؟

غسان شبانة: نعم كان اهتمام ولكن اهتمام بقدر 15% إلى 20% الآن نجد بأن معظم الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة الأميركية تغطي الشأن تقريباً بحوالي 50 إلى 70%.

غادة عويس: وماذا يعني ذلك؟

غسان شبانة: ذلك يعني بأنه بدأ الموضوع السوري ينتهج بأن يكون نهجاً داخلياً أميركياً أو ضمن السياسة الداخلية الأميركية معظم الشعب الأميركي بدأ في conversion أي بدأ في الحوار ماذا سوف نعمل بالنسبة للشأن السوري هل من الناحية الأخلاقية هل من ناحية القيم الأميركية يجب على الولايات المتحدة الأميركية أن تبقى صامته أمام مثل هذا الجرائم، أم على الولايات المتحدة الأميركية أن تتحمل مسؤوليتها أمام العالم حين تحدث مثل هذه الجرائم، وأعتقد بأن معظم في الولايات المتحدة الأميركية في هذه اللحظة يقول بأننا يجب علينا أن نرد رداً ما، يعني يوجد إجماع في الكونغرس ما بين القيادة الجمهورية والقيادة الديمقراطية بأنه يجب علينا عمل شيء ما لإعادة ماء الوجه للولايات المتحدة الأميركية، للحفاظ على حياة المدنيين السوريين، لإعادة التوازن الدولي، للانتصار للقيم الإنسانية والانتصار للقانون الدولي، هذه هي الخمس قيم التي نتحدث عنها الولايات المتحدة الأميركية في هذه اللحظة والتي بدأ الكونغرس المناظرة بموجبها وعلى غرارها، لذلك أعتقد أن في هذه اللحظة بأن الشعب السوري في أفضل حالة له منذ بدأت الحرب أو منذ بدأ الحراك الديمقراطي داخل سوريا، لأن القضية السورية بدأت تأخذ يعني..

غادة عويس: مكانها.

غسان شبانة: مكانها الجيد والقوي داخل المجتمع الأميركي.

غادة عويس: سيد لاري كورب هل ضمن أوباما تصويت الكونغرس، السؤال للسيد لاري كورب تسمعنا؟

لاري كورب: أنا لا أعتقد إننا بإمكاننا أن نكون متأكدين 100% من أن الكونغرس سيقوم بشيء ما لكن في تحليلي الشخصي أعتقد أنه سيحصل على أغلبية في المجلسين الذين سيدعمان اتخاذه ربما إجراء عسكرياً قصير الأمد سيكونان واضحين تماماً أنه ليس بالإمكان للولايات المتحدة أن تكون بجانب أي طرف، جانب أي طرف في الحرب الأهلية، لأن هذه الهجمات أو أن تقوم باستخدام أكثر للقوة عسكرية وكانت واضحة في عدم إرسال أي قوات برية.

غادة عويس: سيد ليونيد سوكيانين دائماً وجميع القادة السوريين الآن النظام السوري يحرسون على إبراز أن روسيا تقف إلى جانب النظام السوري، الآن هنالك زيارة متوقعة للمعلم وزير الخارجية السوري إلى موسكو هل لديك أي معلومات عنها، ما المتوقع منها ما المأمول؟

ليونيد سوكيانين: للأسف الشديد ليس عندي المعلومات الكافية للتعليق على أن هذه الزيارة، ولكن أنا لا أوافق القول بأن روسيا تدعم النظام وتدافع عن النظام قد..

غادة عويس: عفواً، عفواً سيد سوكيانين أنت هنا يعني لا ترد علي، أنت ترد على وليد المعلم شخصياً وعلى بشار الأسد وعلى كل المسؤولين السوريين لأن كلهم والمقداد كلهم قالوا روسيا حليف ثابت للنظام السوري، وأنت تقول ليس حليفاً؟

ليونيد سوكيانين: يا أختي العزيزة أنا الآن أجيب على هذه التصريحات للقادة السوريين، روسيا لا تدعم النظام، روسيا تبحث عن طرق معالجة الأزمة في سوريا عن طريق الحوار.

غادة عويس: ولم يقولون ذلك سيد سوكيانين؟

ليونيد سوكيانين: السوريين..

غادة عويس: اسمح لي، اسمح لي أنت ترد على هؤلاء برأيك، برأيك هل يعني هل سيظهر بوتين ويقول لا يا وليد المعلم أنا لست حليفك، لست حليفاً لبشار هل تعتقد ذلك؟

ليونيد سوكيانين: سبق للرئيس الروسي أن أجاب على هذا السؤال عندما وجه هذا السؤال له أول أمس عند مقابلته مع مراسل القناة الأولى للتلفزيون الروسي وللصحفيين الأميركيين هو قال أن روسيا لا تدعم الحكومة السورية ولكنها تبحث عن كيفية معالجة الأزمة في سوريا بما يستجيب لمصالح الشعب السوري، إذا توصل الشعب السوري عن طريق الحوار والمفاوضات إلى نتيجة أنه يجب أن ينتحي، ينتحي الرئيس أهلاً وسهلاً روسيا سيقبل أي قرار للشعب السوري ولكن يجب تهيئة الظروف، تهيئة الظروف المناسبة لمثل هذا الحوار وصياغة هذا القرار المجمع عليه أو المتفق عليه بين

السوريين..

غادة عويس: ولكن بوتين حتى ولو قال بالمقابلة ذلك سيد سوكيانين أكثر من مرة ربما عشرات المرات قال من حق النظام أن يدافع عن نفسه في وجه ما سماه الإرهاب وقال أنا أفضل الجندي السوري على من يأكل الكبد، يعني دائماً حديثه يصب لصالح النظام ويتبنى وجهة نظر النظام، الآن عندما يقول أنا مستعد للذهاب لمجلس الأمن إذا ثبت استخدام النظام للكيماوي ماذا يعني بذلك هل يناور، هل يشتري الوقت ماذا يفعل؟

ليونيد سوكيانين: لا، لا أبداً، أبداً روسيا دائماً كانت تقول إن كانت لديهم بيانات والدلالة الكافية المقنعة باستخدام النظام للأسلحة الكيماوية فروسيا ستتخذ الخطوات المناسبة باعتبار الأسلحة الكيماوية محظورة واستخدام الأسلحة الكيماوية مخالف لأحكام القانون الدولي ولكن بشرط أن تكون نفس المعاملة إذا ثبت أن المعارضة هي التي استخدمت السلاح النووي على هذا الأساس ليست هذه مناورة أو تغيير أي موقف لروسيا.

ردود الفعل الإيرانية

غادة عويس: سيد لاري كورب كيف تقيم تصريحات الولايات المتحدة، كيف تقيم التصريحات الإيرانية الصادرة سواء من مسؤول قوة القدس أو من رئيس الأركان الجيش الإيراني كلها يصب في تهديد الولايات المتحدة أو على الأقل تهديد حليفة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إسرائيل؟

لاري كورب: باعتقادي أن الولايات المتحدة تقود مسألة الرد على استخدام الأسلحة الكيماوية وأحد أسباب ذلك أنها تريد إرسال إشارة واضحة للأميركيين، الإيرانيين عفواً أن المجتمع الدولي لن يسمح بتطويرهم للأسلحة النووية وإذا ما قاموا بذلك فسيكون هنالك عواقب، الولايات المتحدة ستبقي هذه الهجمات ضد النظام السوري محدودة لأنها لا تريد أن تتدخل في الحرب الأهلية ولا تريد أن تأخذ جانب أي طرف، وفي الحقيقة الإيرانيون قلقون من أن هذا الأمر قد يؤدي إلى تخلخل في التوازن، لذلك فالولايات المتحدة مدركة لهذا الأمر تماماً.

غادة عويس: سيد جورج صبرة هل تعتقد أنه في إطار الحشد الدولي لهذه الضربة المحتملة بقي في المشهد فقط الآن الولايات المتحدة وفرنسا وبقية الدول التي يجري الحديث عنها دورها داعم ولكن هامشي؟

جورج صبرة: هناك تحالف دولي ينتظم الآن لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن يصل لكن من الواضح أن هناك إرادة دولية في وقف المجرم عن استمراره في أعمال القتل خاصة وأن أعمال القتل وتهديد السلم والأمن بدأ يتعدى سوريا والسوريين إلى أطراف المنطقة،

لينظر الجميع إلى لبنان وما يجري فيه، لينظر الجميع إلى تصدير العنف إلى بلد جار كتركيا إذن المطلوب الآن أن المجرم.. أن توقف آلة القتل الجهنمية التي لم تتوقف يوماً واحداً بل ساعة واحدة منذ عامين ونصف لذلك بدأ المجتمع الدولي يتحسس مسؤولياته بعد طول تجاهل، ومعروف لدى الجميع أن الخيار العسكري لم خيار الولايات المتحدة ولا أي من أصدقاء سوريا بل حتى كان تسليح المعارضة أمر غير مقبول لكن بعد أن تجاوز النظام السوري كل الخطوط الحمر بعد أن أجرى اعتداءً صارخاً على القوانين الدولية، على الحياة الإنسانية لا بد للمجتمع الدولي أن يوقف هذه العمليات عند حدها وإلا يفتح القرن 21 باستخدام أسلحة الدمار الشامل، وها هي المرة الأولى في هذا القرن الذي يفتحها بشار الأسد باستخدام هذا النوع من الأسلحة، هل يمكن أن نتخيل بقية سنوات القرن كيف يمكن أن تمضي إذا مضى القاتل دون عقاب؟

غادة عويس: دكتور شبانة إلى أي حد تتكامل المواقف الفرنسية مع المواقف الأميركية خاصة أن رئيس الوزراء الفرنسي اعترف قال الحل بالنهاية هو سياسي ولكن لنواجه الأمر الواقع بأنه على بشار الأسد أن يعرف أن ما فعله لن يمر بدون أي عقاب أو ردع؟

غسان شبانة: نعم، أعتقد هنا يجب علينا أن يعني أن نرسم المرحلة القادمة ونساعد في رسمها من خلال تنبؤنا إلى كيف سوف تساعد هذه الحملة إن كانت الحملة العسكرية، إن كانت سوف تأخذ مجراها وهذا.. كيف سوف تساعد في الحل السلمي إذا ما، إذا ما قامت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها العشر بضرب بعض المراكز السورية مثل وزارة الدفاع، مثل وزارة الطيران الحربي مثل بعض المدرجات الحربية هذا قد يسرع من العملية السياسية كيف؟ ذلك قد يسرع بإعطاء الثوار اليد العليا في فترة قصيرة جداً لكي يعيدوا التوازن على الأرض أن كان هذا الهدف من الضربة العسكرية فنعمة هذا الضربة العسكرية، ولكن أن كان هدف الضربة العسكرية هو خلط الأوراق وإن كان هدف الضربة العسكرية هو تشتيت المعارضة، أو تشتيت بعض المدنيين أو خلق زعزعة وخلق فوضى داخل سوريا فأعتقد بأن هذه الضربة العسكرية لن تساعد على الإطلاق، لذلك أعتقد بأن الغرب في هذه اللحظة والولايات المتحدة الأميركية خاصة في هذه اللحظة يجب عليها أن تضع هذا المعيار، هدف الضربة العسكرية يجب أن يكون تسريع للحل السياسي، كيف نسرع الحل السياسي؟ بضرب بعض المراكز الحيوية التي يستعملها ويستغلها النظام ضد الثوار وضد المدنيين إذا ما استعملت هذه الضربة بضرب مثل هذه المراكز الحساسة للإمدادات أعتقد بأنها ستسرع في الحل السياسي، اليوم كان هناك مقابلة في واشنطن بوست أجراها ديفيد أغانيشيس مع الجنرال إبراهيم زيد، قال الجنرال إبراهيم زيد إذا ما ضربت الولايات المتحدة الأميركية بعض المطارات العسكرية وبعض بطاريات الصواريخ فسوف تتمكن المعارضة من دخول دمشق في أقل من أسبوع وإن..

غادة عويس: دخلت المعارضة السورية صراحة.

غسان شبانة: نعم، نعم الحراك الديمقراطي، المعارضة السورية سوف تتمكن من دخول دمشق أن تمكنت من دخول دمشق والسيطرة على حلب أهم مدينتين سوف تكون في يد المعارضة لن يبقى للنظام أي وجود على الإطلاق، ذلك سوف يسرع من الحل السياسي وسوف تندمج معظم الفئات الأخرى مع الجيش الحر وتحت لواء المجلس الوطني السوري، يعني في هذه المرحلة أو في مثل هذا السيناريو أعتقد بأن الولايات المتحدة الأميركية إن أسرعت في الضربة العسكرية فسيكون لها نتائج ممتازة، تأخير الضربة العسكرية كان له أعتقد له هدف رئيس وهو إعطاء فرصة لبعض الدبلوماسيين السوريين للهرب وإعطاء فرصة أيضاً لبعض العسكريين السوريين بالهرب..

غادة عويس: بالانشقاق.

غسان شبانة: بالانشقاق نعم أعتقد يعني هرب وزير الدفاع، وزير الدفاع السوري..

غادة عويس: نفى التلفزيون السوري ذلك.

غسان شبانة: أعتقد أن يوجد من يؤكد بأنه في تركيا الآن هو من الطائفة، هو من الطائفة العلوية هروبه إلى تركيا أعتقد أنه يؤهل أو يعزز من مكانة القراءة التي تقول بأن لديه معلومات يأتي من الحلقة الضيقة ولديه معلومات من الطائفة العلوية، وزير دفاع سابق يعي تماماً قدرة التسليح..

غادة عويس: شخص واحد يعني هذا لا يغير معادلة..

غسان شبانة: نعم أعتقد بأن الأمل الذي كان لدى الولايات المتحدة الأميركية بأن تصل إلى دبلوماسيين أكثر وعسكريين أكثر كي يتم حركة انشقاق كما حدث في العراق 2003.

غادة عويس: طيب سيد لاري كورب الولايات المتحدة متهمه بأنها لم تقدم أدلة كافية على أن من استخدم الكيماوي في حال استخدم هو النظام هذا ما قالته روسيا، هذا ما قاله النظام السوري نفسه وأيضاً كيري في إطار حشده داخلياً وخارجياً وتسويقه للضربة يقول لدينا تأكيدات إضافية غير تقرير الاستخبارات التي رفعت عنه السرية من أصدقاء النظام السوري يؤكدون أن الأسد هو استخدم الكيماوي، ما الرد على التشكيك بهذه الأدلة التي تحدث عنها كيري؟

لاري كورب: أعتقد أن الأمر لا يتعلق بنا فالبريطانيين وغيرهم وأيضاً وثقوا باستخدامه ونعرف بالتأكيد انه تم استخدامه من ثم بعد ذلك ننظر إلى استخدامه في المناطق التي تم

استخدامه فيها وننظر إلى تسلسل القيادة وأيضاً التواصل بين أعضاء نظام الأسد والقيادات هناك ومن الواضح تماماً أنهم كانوا هم من قاموا بهذا الأمر، الأمر ليس مثل العراق حيث كان هنالك حقائق مغلوبة لقد قلنا أنه لم يكن هناك أدلة، بل كنا نعتقد بأن كان لديه أسلحة هذا حال صدام، لكننا الآن بموقف مختلف ونحن نعرف تماماً أنه يملك هذه الأسلحة واستخدمها وأيضاً الأمر لا يتعلق بالأدلة بل بالمنطق من الذي يتحدث عنها، من الذي يسيطر عليها والأهداف وموقع الأهداف التي تم استخدامها.

غادة عويس: سيد سوكيانين بشكل سريع ألا تخشى موسكو أبداً بتاتاً إن لم يفعل شيئاً الآن بشكل سريع بأن يجري استخدام الكيماوي مجدداً في سوريا ويقتل فيه الأطفال والنساء؟

ليونيد سوكيانين: لا أبداً روسيا لا تخاف مثل هذا السيناريو طبعاً هي تعتبر أن هذا السيناريو أسوأ السيناريوهات عرف ولكنها مستعدة لهذه السيناريوهات، للأسف الشديد كل الاحتمالات واردة ولروسيا موقف مبدئي على حد قول الرئيس الروسي وهو قال أنه في حالة تقديم الإثباتات الكافية لاستخدام النظام للأسلحة الكيماوية فروسيا تتحرك على ضوء ذلك وباعتبار هذه الخطوة مخالفة..

غادة عويس: طيب وصلت الفكرة شكراً لك.

ليونيد سوكيانين: لأحكام القانون الدولي لا شك في ذلك.

غادة عويس: سيد جورج صبرة بشكل سريع هل الضربة المحدودة ومشروع القرار الذي حضرته لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس كاف بالنسبة إليكم؟

جورج صبرة: بالنسبة لنا نحن نريد وقف آلة القتل وحفظ حياة المدنيين السوريين هذا هو المطلوب، أما إسقاط النظام فهو مهمة الثورة السورية والثوار الذين لم يقصروا يوماً واحداً منذ بداية الثورة إنما الذي اسقط تمائيل حافظ الأسد والذي اسقط وجود بشار الأسد كسلطة على أكثر من 60% من مساحة سوريا كفيل بإسقاطه في آخر معقل من معقله في بلادنا، الثورة مستمرة نحن بحاجة لحقنا في حماية المدنيين.

غادة عويس: طيب شكراً لك، كلمة سريعة نعم أم لا رافسنجاني قالها أم لم يقلها النظام استخدم الكيماوي؟

غسان شبانة: روحاني قال بأنه يوجد استخدام كيماوي داخل سوريا

غادة عويس: ورافسنجاني قال النظام تعتقد أنه قالها بالرغم من النفي.

غسان شبانة: نعم أعتقد ذلك.

غادة عويس: شكراً جزيلاً لك دكتور غسان شبانة رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة ماريماونت الأميركية، أيضاً أشكر عضو الائتلاف الوطني ورئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرة من اسطنبول، وأشكر لاري كورب مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق، وأشكر من موسكو ليونيد سوكيانين الكاتب السياسي وأشكركم مشاهدينا الكرام، إلى اللقاء بإذن الله.